mroftalp htehaB ni knil muideM

البخارى)901(" فضل العشاء ـ كراهية النوم قبلها " كتاب مواقيت الصلاة باب)22-52(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الصلاة من صحيحه - 00:00:00

حدثنا يحيى بن بكير وهو يحيى بن عبدالله بن بكير نسب الى جده. والنسبة الى الجد جائزة قال تعالى ملة ابيكم ابراهيم قال النبي عليه الصلاة والسلام انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب. فيحيى ابن بكير ويحيى ابن عبدالله ابن بكير - 00:00:45

كما ان احمد بن حنبل هو احمد بن محمد بن حنبل. قال حدثنا الليث وهو الليث ابن سعد العالم المصري قال الامام الشافعي رحمه الله مع انه من تلاميز مالك قال الليث افقه من مالك. الشافعي تلميذ لمالك - 00:01:09

ومع ذلك قال في الليث الليث افقه من مالك لكن كما قال العلماء لم يكن له اصحاب يقومون بامره. فاحيانا تكون انت قليل احيانا تكون على قدر مثلا من العلم لكن لك اصحاب ينشرون علمك ويجتهدون فيه. واخر اعلم منك ولكن الذين يعتنون - 00:01:29

قلة قال عنه قيل وهو ابن خالد عن ابن شهاب محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري وكما لا يخفى عليكم ان الزورية تقوم عليه عدة احاديث تدور عليه اسانيد مئات الاحاديث - 00:01:54

والشيعة يطعنون في حتى يسقطوا الاحاديث التي رواها من الاحاديث التي تهدم بدعهم عن عائشة عن عروة ان عائشة اخبرته وهروة يروي عن خالته عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء - 00:02:14

اي اخر العشاء وذلك قبل ان يفشوا الاسلام قبل ان ينتشر الاسلام. فلم يخرج حتى قال عمر نام نساء والصبيان نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظره احد من اهل الارض غيركم - 00:02:44

هذه فضيلة لاصحاب النبي الذين اسلموا في هذا التوقيت رضي الله عنهم وعلى نبينا الصلاة والسلام قال حدثنا محمد بن العلاء اخبرنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى - 00:03:09

كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم - 00:03:28

يتناوب النزول نفر منهم. بيوتهم بعيدة عن المسجد. اقول لشخص انزل انت صل مع الرسول الليلة. صلى الله عليه وسلم وائتني بالاخبار وانا انزل غدا واتيك بالاخبار قال فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض امره. فاعتم بالصلاة حتى - 00:03:46

الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضر على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم - 00:04:13

او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا يدري اي الكلمتين قال. قال ابو موسى فرجعنا ففرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الباب احاديث اخر - 00:04:32

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحذرا من من التخلف عن العشاء اثقل الصلاة على المنافقين صلاة الفجر وصلاة العشاء. والذي نفسي بيده لو شهد احدهم عرقا سمينا او مرميين مرمتين حسنيين لشهد العشاء - 00:04:55

باب ما يكره من النوم قبل العشاء حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحزاء عن ابي المنهال عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها - 00:05:22

كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها ورد حديث في النهي عن النوم بعد العصر ولكن قال الليث ابن سعد في بعض رواياته مضاعفا لا ادع راحة بدني من اجل فلان وفلان وطعن فيه - 00:05:42

فالنوم قبل المغرب جائز وبعد المغرب بعد صلاة المغرب قبل العشاء يقرأ ويستحب ان تبكر بالنوم بعد العشاء الا لعلة الا لعلته باب النوم قبل العشاء لمن غلب لمن غلب - 00:06:13

يعني اتى بحديث ابتداء يبين فيه كرية النوم قبل العشاء لكن هب انني غلبت واذا قمت لصلاة العشاء لن استطيع ان افهم ما اقول من شدة التعب هل ادخل في الصلاة - 00:06:38

وان خرفت فيها او انام شيئا ما استريح حتى اتقن ما اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل يصلي اذا قام احدكم من الليل يصلي - 00:07:10

فاستعجم عليه القرآن فليضطجع فانه لا يدري لعله يذهب ويستغفر فيسب نفسه فيسب نفسه اورد البخاري حديثا اخر ها هنا تفيد جواز النوم قبل العشاء لمن غلب حدثنا ايوب ابن سليمان حدثني ابو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان اخبرني ابن شياب عن عروة ان عائشة قالت - 00:07:31

اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج قال ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم؟ قال غيركم اخبار قال ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة - 00:08:08

وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول يعني انهم ناموا قبل ان يصلوا العشاء. ان غلبوا على ذلك لكن قد يقول قائل منازعا البخاري ان القوم لم يتعمدوا انما غلبوا فسلم له تبويبه لانه بواب بباب الصلاة - 00:08:29

لمن؟ النوم لمن؟ غلب لكن عندنا العمومات اذا كان الوقت لن يخرج واذا صليت ستسب نفسك فحينئذ استرح وصلي وانت نشط قال عليه الصلاة والسلام في صلاة الليل ليصلي احدكم نشاطا فاذا فتر فليقعد - 00:08:51

قال حدثنا محمود قال اخبرنا عبد الرزاق اخبرني ابن جريج قال اخبرني نافع قال حدثنا عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى ركضنا في المسجد - 00:09:16

ثم استيقظنا ثم ركضنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض انتظروا الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها ام اخرها. اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها. وكان يرقد قبلها. كان ابن - 00:09:32

عمر ينقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء وقال سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقزوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة قال عطوق قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:55

كأني انظر اليه الان يقتل رأسه ماء. واضعا يده على رأسه فقال لولا ان اشق على امتي امرتهم ان يصلوها هكذا. فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه. كما ينبعه ابن - 00:10:19

فبدد لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد يعني فرق ويصف. ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الرأس سم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه على الصدر وناحية اللحية لا - 00:10:39

يقصر ولا يبطش الا كذلك. قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوا هكذا تدخل في اخر حديث في الباب باب وقت لا شيء الى نصف الليل هكذا يرى الامام البخاري رحمه الله تعالى ان وقت لا شيء ينتهي بمنتصف الليل. للحديث الذي سيرده. اما جمهور العلماء - 00:10:59

فخالفوا البخاري في ذلك وقالوا وقت العشاء يمتد الى الفجر لحديث ابي قتادة عند مسلم ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصلي الصلاة حتى يأتي وقت الصلاة الاخرى - 00:11:23

وحمل الذي سيأتي على الاستحباب قال قال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تأخيرها. حدثنا عبدالرحيم المحاربي قال حدثنا زائدة عن عميد الطويلة عن انس قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء الى نصف الليل - 00:11:38
ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا. اما انكم في صلاة ما انتظرتموها وزاد ابن ابي مريم اخبرنا يحيى ابن ايوب حدثني حميد سمع انها كأني انظر الى وبيص خاتمه ليلة اذن - 00:12:01
صلى النبي صلاة العشاء الى نصف الليل الحديس روي هنا مختصرا وفي اماكن اخرى مطولا وصريحا ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت العشاء الى منتصف الليل ولكنه وقت الاستحباب ليس وقت الانتهاء والله اعلم - 00:12:21
وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم جزاكم الله خير - 00:12:48